

نبذة عن الوضع المالي: الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩

تقرير من المدير العام

- ١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية السبعون في أيار/ مايو ٢٠١٧ القرار ج ص ع ٧٠-٥ الذي أقرت فيه الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ بمبلغ إجمالي قدره ٤٤٢١,٥ مليون دولار أمريكي وضمت الميزانية عنصراً بشأن البرامج الأساسية (بمبلغ قدره ٣٤٠٠,٣ مليون دولار أمريكي) وعنصراً آخر بشأن استئصال شلل الأطفال والبرامج الخاصة، أي البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري (بمبلغ قدره ١٠٢١,٢ مليون دولار أمريكي).
- ٢- ولم تُحدد مسبقاً عند اعتماد الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ ميزانية لخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى المشمولة بمجال برنامج "الاستجابة للفاشيات والأزمات" في الميزانيات البرمجية السابقة نظراً إلى طبيعة هذه المجالات المدفوعة بالأحداث. ولغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩، خُصص مبلغ قدره ١٣٠٣,٣ مليون دولار أمريكي في الميزانية لقطاع خطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى بناءً على مستوى العمليات.
- ٣- ويُمَوِّل قطاع البرامج الأساسية في الميزانية بمبلغ ٩٥٦,٩ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقدرة ومبلغ ٢٤٤٣,٤ مليون دولار أمريكي من المساهمات الطوعية. أما العمل المتعلق باستئصال شلل الأطفال وخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى والبرامج الخاصة فيُمَوِّل أساساً من المساهمات الطوعية.
- ٤- وبناءً على الطلبات الواردة في القرار ج ص ع ٧٠-٥، يصف هذا التقرير الوضع العام لتمويل الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ والتقدم المحرز نحو تحسين التمويل، بما في ذلك التدابير المقررة للتصدي للتحديات المتبقية.

الوضع العام للتمويل في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ (لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩)

- ٥- يبين الجدول ١ مستوى تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩.

الجدول ١: الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ وتمويلها، بما في ذلك التوقعات، حسب القطاع لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩

القطاع	الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٨-٢٠١٩ (بملايين الدولارات الأمريكية)	التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة
البرامج الأساسية	٣ ٤٠٠,٣	٣ ٥٠٠,٣	%١٠٣	١ ٧١٢,٢	%٥٠
شغل الأطفال	٩٠٢,٨	١ ٢١٢,٧	%١٣٤	٥٨٠,٨	%٦٤
خطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى		١ ١٨٨,٨		٦٠٢,٨	
البرامج الخاصة	١١٨,٤	١٦٥,٧	%١٤٠	٥٢,٩	%٤٥
المجموع الكلي	٤ ٤٢١,٥	٦ ٠٦٧,٥		٢ ٩٤٨,٧	

٦- ويشمل التمويل المبين في الجدول ١ مبلغ ٦٠٢ مليون دولار أمريكي من المساهمات الطوعية المتوقعة. وتبلغ نسبة التمويل المتاح للبرامج الأساسية في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ دون إدراج التمويل المتوقع ولكن ببيان الأموال غير الموزعة في الوقت الحالي على المكاتب الرئيسية أو الفئات ٩٤٪، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٨٪ في تمويل الميزانية البرمجية مقارنة بما ورد في التقرير الأخير المقدم إلى المجلس التنفيذي.^١

٧- وعلى الرغم من أن هذه النسبة هي نفسها بالنسبة إلى الثائنتين الحالية والسابقة (٩٤٪)،^٢ فإن التمويل المتاح للثائنة الحالية أعلى من حيث القيمة المطلقة بسبب وجود ميزانية أكبر للبرامج الأساسية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨.

٨- وحسبما يبين الجدولان ٢ و٣، على الرغم من أن مستوى التمويل الحالي للميزانية الأساسية بالنسبة إلى الميزانية الإجمالية مرتفع وأن هناك المزيد من المساهمات الطوعية قيد الإعداد، فإن تمويل الميزانية البرمجية الأساسية لا يزال غير متكافئ، إذ إن المساهمات الطوعية المتوقعة لن تحل المشكلة.

٩- وفي نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٩، تم تمويل ما يزيد عن ٨٠٪ من الميزانية البرمجية الأساسية المعتمدة لجميع المكاتب الرئيسية، باستثناء المكتب الرئيسي للأمريكتين، وبلغ المقر الرئيسي وإقليم جنوب شرق آسيا أعلى مستوى من التمويل (الجدول ٢). وبمجرد ما تتحقق المساهمات الطوعية المتوقعة، سيكون قد مَوَّل ما يقرب من ١٠٠٪ من البرامج الأساسية لإقليم أوروبا.

١٠- وتعد الفئة ١ (الأمراض السارية) والفئة ٤ (النظم الصحية) أفضل الفئات تمويلًا في الوقت الحالي (الجدول ٣)؛ وستتحسن تمويلها أكثر فأكثر ليتجاوز ١٠٠٪ من تمويل الميزانية البرمجية الأساسية المعتمدة عند أخذ التوقعات في الاعتبار. وتعد الفئة ٢ (الأمراض غير السارية) والفئة ١٢ (برنامج المنظمة للطوارئ الصحية) أقل الفئات تمويلًا، وستظل كذلك حتى عندما تتحقق جميع التوقعات.

١ انظر الوثيقة مت ٤٤/٤٣.

٢ متاحة على الرابط التالي: <http://open.who.int/2016-17/budget-and-financing/summary> (تم الاطلاع في ٥ أيار/ مايو ٢٠١٩).

الجدول ٢: الميزانية البرمجية الأساسية ٢٠١٨-٢٠١٩ وتمويلها، بما في ذلك التوقعات، حسب المكتب الرئيسي لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩

المكاتب الرئيسية	الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٩-٢٠١٨ (بملايين الدولارات الأمريكية)	التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	التمويل، بما في ذلك التوقعات (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النسبة المئوية للتمويل
أفريقيا	٨٣٤,١	٦٧٣,٨	%٨١	٦٨٦,١	%٨٢	٣٩٢,٩	%٤٧	%٥٨
الأمريكتان	١٩٠,١	١٢٩,١	%٦٨	١٢٩,١	%٦٨	٧٢,٧	%٣٨	%٥٦
جنوب شرق آسيا	٢٨٨,٨	٢٨٥,١	%٩٩	٢٨٥,٣	%٩٩	١٤٤,١	%٥٠	%٥١
أوروبا	٢٥٦,٤	٢٢٤,٠	%٨٧	٢٥٠,٥	%٨٧	١٣١,٩	%٥١	%٥٩
شرق المتوسط	٣٣٦,٠	٣٠١,٥	%٩٠	٣٠٤,٢	%٩١	١٥٥,٧	%٤٦	%٥٢
غرب المحيط الهادئ	٢٨١,٣	٢٤٥,٠	%٨٧	٢٤٥,٠	%٨٧	١٢٦,٩	%٤٥	%٥٢
المقر الرئيسي	١ ٢١٣,٦	١ ٢٦١,٨	%١٠٤	١ ٣٦٨,٦	%١١٣	٦٨٨,٠	%٥٧	%٥٥
غير موزعة		٦٣,٤		٢٣١,٥				
المجموع الكلي	٣ ٤٠٠,٣	٣ ١٨٣,٥	%٩٤	٣ ٥٠٠,٣	%١٠٣	١ ٧١٢,٢	%٥٠	%٥٤

الجدول ٣: الميزانية البرمجية الأساسية ٢٠١٨-٢٠١٩ وتمويلها، بما في ذلك التوقعات، حسب الفئة لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩

الفئات	الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٩-٢٠١٨ (بملايين الدولارات الأمريكية)	التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	التمويل، بما في ذلك التوقعات (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النسبة المئوية للتمويل
١- الأمراض السارية	٨٠٥,٤	٨٣٨,٥	%١٠٤	٩٠٨,٩	%١١٣	٤٤٢,٨	%٥٥	%٥٣
٢- الأمراض غير السارية	٣٥١,٤	٢٧٧,٨	%٧٩	٢٩٩,٦	%٨٥	١٤٥,٨	%٤١	%٥٢
٣- تعزيز الصحة	٣٨٤,٣	٣١٢,١	%٨١	٣٣٥,٦	%٨٧	١٦٩,٠	%٤٤	%٥٤
٤- النظم الصحية	٥٨٩,٥	٥٧٦,٢	%٩٨	٦١٦,٤	%١٠٥	٣١٣,٤	%٥٣	%٥٤
١٢- برنامج الطوارئ الصحية	٥٥٤,٢	٤٢٥,٧	%٧٧	٤٧٠,٦	%٨٥	٢٤١,٨	%٤٤	%٥٧
٦- الخدمات المؤسسية/ الوظائف التمكينية	٧١٥,٥	٦٢٥,٩	%٨٧	٦٣١,٧	%٨٨	٣٩٩,٤	%٥٦	%٦٤
غير موزعة		١٢٧,٣		٢٣٧,٥				
المجموع الكلي	٣ ٤٠٠,٣	٣ ١٨٣,٥	%٩٤	٣ ٥٠٠,٣	%١٠٣	١ ٧١٢,٢	%٥٠	%٥٤

١١- وعلى الرغم من أن التمويل عن طريق أموال مرنة لا يزال غير كافٍ لإتاحة تمويل متكافئ أكثر للمكاتب الرئيسية والفئات ومجالات البرامج، فإن الوثيقة ج ٧٢/ معلومات ٥ المعنونة "المساهمات الطوعية حسب الصندوق وحسب الجهة المساهمة لعام ٢٠١٨" تظهر تحسناً في تمويل حساب المساهمات الطوعية الأساسية والمساهمات

الطوعية - التمويل الأساسي في عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٧. المساهمات الطوعية - يشمل التمويل الأساسي التمويل المخصص لأغراض محددة في الميزانية البرمجية، ويُعتبر مخصصاً لغرض معين أو ذا مستوى متوسط من المرونة. وقد جرى التفاوض على هذا التمويل، الذي يشار إليه أيضاً بعبارة تمويل المشاركة المواضيعية والاستراتيجية، على المستوى المؤسسي لتلبية الاحتياجات الاستراتيجية لكل من المساهمين والمنظمة، وبالتالي توفير تمويل مخصص أكثر فعالية وكفاءة للمنظمة.

١٢- ويتجلى تحسّن توقعات التمويل هذا أيضاً في كون أن الفئات الأقل تمويلاً عادة والتي تعتمد بشكل كبير على الأموال المرنة (مثل الأمراض غير السارية وبرنامج المنظمة للطوارئ الصحية) تُموّل بشكل أفضل في ثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ مقارنة بما كانت عليه في نفس الوقت خلال الثنائية السابقة.

١٣- ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بخصوص تنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ حسب الفئات، بما في ذلك التنفيذ المالي، في الوثيقة ج ٣٥/٧٢ وعلى البوابة الإلكترونية الخاصة بالميزانية البرمجية للمنظمة (<http://open.who.int/2018-19/home>).

الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ - آخر المستجدات عن التنفيذ

١٤- بلغ معدل تنفيذ قطاع البرامج الأساسية في ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٩ نسبة ٥٠٪ (انظر الجدول ١)، وهو معدل أقل مما كان متوقعا لهذه الفترة من الثنائية. ويعد تنفيذ الميزانية البرمجية الأساسية المعتمدة ضعيفا في جميع المكاتب الرئيسية، حيث يعتبر المقر الرئيسي وإقليم أوروبا الأقرب إلى تحقيق الهدف المنشود فيما يتعلق بتنفيذ الميزانية البرمجية المعتمدة. وحققت الفئة ١ (الأمراض السارية) والفئة ٦ (الخدمات المؤسسية/ الوظائف التمكينية) أعلى معدل تنفيذ بين جميع الفئات.

١٥- وعلى الرغم من أن ثمة مستوى معيناً من التباين بين مختلف المكاتب الرئيسية في معدلات تنفيذ الميزانية الأساسية المعتمدة (الجدول ٢)، إلا أن تنفيذ التمويل متاح متسق تماماً ويتمشى بشكل أفضل مع أهداف جميع المكاتب، مما يوحي بأن خطط التنفيذ متوائمة مع التمويل متاح والمتوقع. ولكن، من المسلم به بشدة أنه لا بد من تعزيز التنفيذ من أجل بلوغ مستوى أعلى من تنفيذ الميزانية البرمجية الأساسية؛ وبناء على ذلك، تعكف الإدارة العليا للمنظمة حالياً على مناقشة التدابير الرامية إلى معالجة هذه المسألة.

١٦- وارتفعت مستويات التنفيذ بالنسبة لقطاعي شلل الأطفال والبرامج الخاصة من الميزانية بنسبة ٢١٪ و ١٧٪ على التوالي مقارنة بالمستويات التي أُبلغ بها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة،^١ حيث إن تنفيذ برنامج شلل الأطفال يتمشى تماماً مع الهدف المنشود في هذه المرحلة من الثنائية.

التقدم المحرز في تحسين التمويل

١٧- أُرست الأمانة في عام ٢٠١٨ أسساً متينة للاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ بشأن تعبئة الموارد والمشاركة. وشمل هذا العمل إصدار مبررات استثمارات المنظمة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣^١ وخطة الدعوة المتصلة

١ انظر الوثيقة مت ٤٤/٤٣.

١ WHO. A healthier humanity: the WHO investment case for 2019-2023. Geneva: World Health Organization; 2018 (<http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/274710/WHO-DGO-CRM-18.2-eng.pdf>, accessed 27 November 2018).

بها وتنسيق خطط المشاركة للجهات المانحة الجديدة والراهنه ووضع نهج استراتيجي للعلاقات الخارجية ينطوي على وظيفة متكاملة لتعبئة الموارد وإجراء استعراض لإجراءات الأعمال.

١٨- ومن المتوقع أن يؤدي وضع استراتيجية جديدة بشأن تعبئة الموارد والشراكة إلى تحسين جودة التمويل وزيادة إمكانات التمويل على المستوى القطري وتعزيز تنسيق الموارد بتبسيط إدارة المنح والاستغلال المنهجي لفرص التمويل التي ستتاح مستقبلاً. وقد حُددت غايات لكل قطاع، وإذا تحققت هذه الغايات، فسوف تكون المنظمة في المسار الصحيح لتعبئة جميع الأموال اللازمة لتمويل برنامج عملها العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣.

١٩- وشرعت المنظمة في الاضطلاع بأنشطتها في مجال التوعية في إطار استراتيجية برنامج العمل العام الثالث عشر من خلال إطلاق منتداهما الافتتاحي الأول الخاص بالشركاء الذي استضافته السويد يومي ٩ و ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٩، والذي يهدف إلى زيادة التمويل من خلال:

(أ) إنشاء نوافذ تمويل مواضيعية استناداً إلى مستوى حصائل إطار نتائج برنامج العمل العام الثالث عشر؛

(ب) توفير موارد مخصصة بما يتماشى مع متطلبات الميزانية البرمجية من أجل معالجة المجالات التي تعاني من نقص التمويل؛

(ج) رفع مستوى التخصيص إلى مستوى مجال البرنامج من أجل دعم المنظمة في إرساء نظام تنسيق داخلي للموافقة على المقترحات؛

(د) دعم المنظمة في توسيع نطاق مصادرها الخاصة بالتمويل من خلال تنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعبئة الموارد.

٢٠- ويهدف منتدى الشركاء إلى إنشاء ما يلي:

(أ) مجتمع شركاء نشط وملتزم ومتنوع لدعم المنظمة في توفير الموارد اللازمة لإنجاز برنامج العمل العام الثالث عشر؛

(ب) فهم مشترك لكيفية تحسين تمويل المنظمة تمويلًا فعالاً، مع التركيز على القدرة على التنبؤ والمرونة؛

(ج) تعزيز الثقة في نهج المنظمة المعدل والفعال والخاص بتحقيق القيمة مقابل المال.

٢١- وباختصار، تهدف هذه التدابير إلى تحسين تمويل الميزانية البرمجية للمنظمة وفقاً لتوقعات برنامج العمل العام الثالث عشر.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٢- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وإلى تقديم المزيد من الإرشادات.

= = =